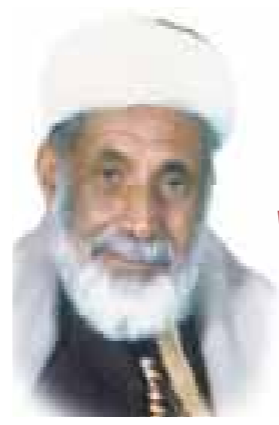


طاعة الزوج أم الوالدين؟؟



يتساءل الكثيرون: ما الأبدر والأوجب والأولى، تقديم طاعة الزوج أو الزوجة على الوالدين أم العكس في العرف والشرع؟ وإن عانت المشاكل الأسرية في الحياة الزوجية وأصبحت العشرة لا نطاق من يضحى بمن؟ ومتى يقع المحذور؟ شكاوى لا تنتهي وأسئلة حيرى بيدأربأهل العلم..

12



فتاوى القاضي العمراني
"يصح العقد لمن تختاره"

13



عاقبة البغي
والاعتداء

12

الجمعة 27 جمادى الأولى 1435 هـ - 28 مارس 2014م العدد 18026
Friday: 27 Jumada Alawla 1435 - 28 March 2014 - Issue No. 18026

الثورة

الدين والحياة

www.alhawanews.net

11

رئيس الشؤون الإسلامية بالجمهورية التركية لـ (الثورة):

اليمنيون أهل الإيمان والحكمة ولمست فيهم حب العلم وإعلاء قيم الدين الحنيف

التجربة اليمنية في الحوار
والتوافق الوطني رائعة
وينبغي على شعوب
المنطقة الاقتداء بها



الصراعات المذهبية
والطائفية بين المسلمين
باتت تدمي القلوب ولا بد
من تدخل العلماء لإيقافها



لا تملك وأنت تستمع لحديث فضيلة الدكتور محمد كورمان رئيس الشؤون الدينية بجمهورية تركيا الشقيقة وهو يتحدث باللغة العربية إلا أن تتوجس شكا أن يكون هذا الرجل عربيا خالصا.. بل وأكثر عربوية من كثير من الذين ينتمون للبلدان العربية لكن معرفتهم بلغتهم الأم سطحية لا تتعدى بضع مفردات فصيحة، وليست الفصاحة والبلاغة ولطف المفردات وسلاسة المعنى هي فقط ما يأسرك به الدكتور كورمان فحديثه ثري بدور العلم وجواهره التي يمتلئ بها عقله ويجيش بها فؤاده ويترجمها لسانه بفكر مستنير وضمير نابه يأسى ويتألم لحال الأمة المثخنة جراحاً وحراراً وفتنا بما لم تشهده في تاريخها.

التقينا فضيلة الدكتور كورمان خلال زيارته الأخيرة لبلادنا على رأس وفد رسمي وعلمي رفيع المستوى واستمعنا إليه فكانت الحصيلة التالية:

لقاء/وليد المشيرعي

علاقات حضارية

* بداية تحدث الدكتور كورمان عن طبيعة زيارته لبلده الثاني اليمن وحصيلتها والانطباعات التي خرج بها فقال:

تلقيت الدعوة لزيارة اليمن الشقيق والحبيب قبل فترة طويلة من أخي معالي وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد لكن الظروف حالت دون القيام بها حتى جاء الوقت المناسب لتبليغها وهي زيارة أخوية تعكس متانة وطبيعة العلاقات الأخوية والحضارية والتاريخية بين البلدين والشعبين التركي واليمني، ويكفي أن نتذكر أننا كنا شعباً واحداً على مدى مئات السنين فتجد في التراث التركي حضوراً قويا لليمن حيث حفظنا اسمها وردناه منذ طفولتنا في عشرين أغنية تراثية تركية يرد فيها ذكر اليمن.

وإذا نقلت بصرك في اليمن ستجد الكثير من المعالم والمآثر العمرانية التي خلدت من تلك الفترة الباهية من تاريخ أمتنا الحضارية.. وبلا شك أن هذه الخصائص التاريخية في علاقات البلدين تكسبها متانة ونماء كبيرين في هذا العصر لما فيه خدمة مصالح شعبهما.

ولذلك فقد كانت زيارتنا لهذا البلد العظيم والطيب حيث سعدت بزيارة الكثير من المعالم والمآثر في صنعاء والتي تعكس ثراء اليمن ومخزونها الحضاري الكبير، خصوصا في جانب المخطوطات والرقوق القرآنية.. ولعل أكثر ما أسعدني هو تشر في بالقاء خطبة الجمعة في الجامع الكبير بصنعاء ثالث مسجد بني في حياة نبينا الكريم محمد عليه الصلاة وأزكى التسليم.

- تحدثت خلال زيارتي ولقائي مع علماء هذا البلد الطيب أن اليمنيين هم أهل الإيمان والحكمة كما وصفهم بذلك الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وأكد أن عليهم تذكر هذه المآثر والصفات وهم يحلون خلافاتهم بالحوار والشورى والعمل بإخلاص ويقين على مواصلة السير على هذا الطريق ليبلغوا بوطنهم شاطئ الأمان ويحققوا له العزة والازدهار الاقتصادي والحضاري.

فإنهم بذلك سيجعلون من تجربتهم في الحوار ونتائجها مصدر إلهام لكل شعوب المنطقة التي تنكوي بنيران الصراع المذهبي والطائفي والفكري.. ونحن العلماء في تركيا سنكون معهم بدعائنا وتضامنا بكل الوسائل الممكنة لتحقيق غاياتهم النبيلة.

رئاسة الشؤون الإسلامية

* وعن الشؤون الإسلامية التركية التي يترأسها الدكتور كورمان تحدث فضيلته قائلا:

- رئاسة الشؤون الإسلامية بالجمهورية التركية تم إنشاؤها في العام 1924م كهيئة مستقلة تتولى كافة الجوانب المتصلة بالدين في تركيا كالإشراف على المساجد وخدمتها وتنظيم أعمال الحج والعمرة، ويبلغ عدد منتسبي هذه الهيئة حاليا أكثر من 140 ألفا من الدعاة والمتخصصين منهم أربعة آلاف في ألمانيا وعدد من الدول الأوروبية.

ونحن نسعى من خلال أعمالنا إلى خدمة الإسلام وتعزيز فكر الوسطية والاعتدال لما فيه مصلحة شعوب الأمة الإسلامية وإحياء قيم ومبادئ التسامح والمحبة والألفة بينهم.

مباحثات معمقة للخطوات الكفيلة بتطوير وتنمية التعاون بين البلدين في مجال الإرشاد وتأهيل الدعاة وتبادل الخبرات في هذا المجال.. وبإذن الله تعالى ستصحب هذه الاتفاقية في مجرى تعزيز العلاقات بين اليمن وتركيا لما فيه صالح شعبيهما الشقيقين.

التجربة اليمنية

* وحول رؤيته لما حققه اليمنيون في تجربة الحوار الوطني الشامل قال رئيس الشؤون الإسلامية في تركيا:

بمستقبل هذا البلد الذي ندعو الله أن يوفق أبناءه لما فيه الخير لوطنهم وأمتهم.

أما عن الجانب الرسمي فقد أثلج صدري لقائي مع رئيس الجمهورية اليمنية الرئيس عبدربه منصور هادي وسعادة رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة فقد جاء اللقاءان بمثابة تعبير عن عمق العلاقات اليمنية التركية واهتمام قيادة اليمن السياسية بتطوير هذه العلاقة وتعزيزها في مختلف الجوانب.

وفي الجانب الرسمي قمت وأخي وزير الأوقاف والإرشاد اليمني بإجراء مباحثات معمقة للخطوات الكفيلة بتطوير وتنمية التعاون بين البلدين في مجال الإرشاد وتأهيل الدعاة وتبادل الخبرات في هذا المجال.. وبإذن الله تعالى ستصحب هذه الاتفاقية في مجرى تعزيز العلاقات بين اليمن وتركيا لما فيه صالح شعبيهما الشقيقين.

اهتمام رسمي

* وأضاف الدكتور كورمان: وقد سعدت خلال الزيارة بالعالمات والمحاضرات الأولى للدعاة والعلماء والثانية أمام طلبة جامعة صنعاء، وفي كل المحاضرتين شعرت بمدى حب اليمنيين للعلم وشغفهم به وهو لشيء يثلج الصدر ويجعلنا نتفائل

